Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخِيار حُبّاً جَمّا ، فقد طاب له أن يتملّىٰ النّظر من مَسْكَبةٍ من مساكبه . وقطف خِيارةً ، وجعل يُقشّرها ، ثمّ أكلها بتلذُّذ .

وبعدئذٍ سار لمُعاينة كُرُوم العنب المُقابلة . ثمّ دار حول حُقُول القمح الذّهبيّة اللون ، وكأنّه يُريد لها أن تستيقظ من النّوم . وآنتقل إلى حقل الجَبَس (البطّيخ الأحمر) ، وأخذ يتلمّس البطّيخات واحدةً بعد أخرىٰ ... ليجد نفسه ، أخيراً ، في بساتين الإجّاص والتّين والتّوت ، فأُخِذ بوفرة ثمارها ووارف ظِلالها .

وبعد أدائه هٰذه المَهَمّة اللازمة ، عاد إلى غرفته وهو يُحسّ راحةً ، وآنضمّ إلى أبي ، ونادىٰ حسن ليقول له :

ــ أُهنّئك على جُهُودك وعلى كبير عنايتك . واظبْ على عملك المُنتج ، عافاك الله . إنّ الأرض في حاجة إلينا وإلى عَرَقنا . العَرَق غذاء للأرض . الأرض لمَن يعمل فيها ، وإنّها لتُسعِد القائمين على خِدمتها .

كان حسن يقف أمام بابيك مثل تلميذٍ مُجِدّ مُطيع . وتلفّظ لسانُه بكلماتِ شُكرٍ ساذَجة ، ومضىٰ لإعداد طعام الفَطُور والقهوة .

عند الظّهيرة ، آنتهتْ المَهمّة ، في مُعاينة الأرض والبساتين ، وإعطاء التّوجيهات ، وتدقيق الحسابات . وآستعدّ بابيك وأبي للعودة إلى كَسَب . ولأنّ بابيك لم يَشبَع من الخِيار ، فقد رغب في أن ياخذ منه عشرة كيلو إلى كَسَب قُبَيل آمتطائه صَهوةَ جواده .

وذهب الفلاح بسَلّةٍ إلى حقل الخِيار ، وعاد بها مملوءةً . فلمّا أخذ يَزِن الخِيار ، وحتى يكون الميزان مضبوطاً ، راح يبحث عن خِيارةٍ صغيرة يُكمِل بها الوزنة ، فلم يجدْها ، فأخرج موساه ليَقْسم الخِيارة نِصْفَيْن .